

جمهرة الأمثال

165 - قولهم أهون هالك عجوز في عام سنة .

166 - وقولهم اهون مظلوم سقاء مرؤب .

يضرب الأول مثلا للشئ يستخف بفقده والأخير للشئ لا يحفل بضياعه .

وقيل يضرب للرجل الذليل المستضعف والترويب أن تجعل الروبة في اللبن والروبة الخميرة

ثم يمخض و قيل هو ان يلف السقاء حتى يبلغ .

وظلمه إذا شربه قبل إدراكه قال الشاعر .

(وقائلة ظلمت لكم سقائي ... وهل يخفى على العكد الظليم) .

والعقدة أصل اللسان .

وقال ابو زيد المرؤب قبل استخراج الزبد والرائب بعد استخراجه وربما قالوا (أهون

مظلوم عجوز معقومة) والمعقومة التي لا تلد وهي معقومة وعقيم وقد عقت .

وأصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه ومنه قوله (ظلامون للجزر) أي ينحرونها من غير

علة وقيل يعقرونها وإنما حقها أن تنحر ويقال فلان شاعر فيقال وما ظلمه أي ما منعه عن

ذلك